الطبي بالكسر والضم حلمات الضرع التي من خف وظلف وحافر وسبع والجمع
اطباء . قلت الحلمات جمع حلمة بفتح الحاء المهملة واللام وهي الثؤلول الذي في
وسط الثدي والتي صفة للحلمات لا للضرع كما توهم والملاحظ الأطباء لذي
الخف والظلف نقله في الصحاح فقال الطبي للحافر والسباع كالضرع
لغيرها وقد يكون لذوات الخف فحكاه بقد المؤذنة بقلته وقال في الخلاصة
الطبي والطبي حلمات الضرع التي فيها اللبن من الخف والظلف والحافر
والسباع وقيل لهو لذوات الحافر والسباع كالثدي للمرأة والجمع من ذلك
اطباء وزعم صاحب المصباح ان اطلاقه لذي الحافر والسباع قليل ونصه الطبي
لذات الخف والظلف كالثدي للمرأة [illegible] والجمع اطباء مثل قفل واقفال
ويطلق قليلا للحافر والسباع انتهى وقد اغفل لغة الكسر زيادة على مخالفة
الأقوام . ولم يقيد المزجي الجوهري على عادته فعطل عن سبيل القوام . واغرب
من هذا قول الثعالبي في الفقه لطبي الكلبة والدابة فجعله للكلبة ايضا قوله

ومن ذوات الظلف فرو الضرع   كالشاة والمعزى وهذا سمع

اقول من ذوات الظلف هي البقر والشاء والظباء ونحوها فقول الناظم
كالشاة تمثيل لذوات الظلف والمعزى معطوف عليه عطف خاص على عام كما نظيره
والمعزى قد يؤنث وقد يمنع من الصرف وسيبويه يستعمل ممدودا ايضا والضرع
بفتح الضاد المعجمة وسكون الراء وبالعين المهملتين لذوات الحافر من المنزل كالثدي
للمرأة والخف للناقة وفي القاموس الضرع معروف للظلف والحافر او للشاء
والبقر ونحوها واما الناقة فخلف والجمع ضروع وقوله وهذا سمع اي ما ذكره
من الفرقة مسموع عن العرب يجب اقتفاؤه . قوله

وضبعت ناقة ذو ضبعه   ارادت الفحل وقالوا ضبعه

اقول ضبعت الناقة بفتح الضاد المعجمة وكسر الموحدة وبالعين المهملة كفرح
ضبعة وضبعا ايضا بالتحريك فيهما ويقال اضبعت بالألف واستضبعت
بمعنى الجميع ارادت الفحل اي اشتهت الجماع واحبته وتلك الناقة ضبعة بكسر
الموحدة كفرحة ارادوا به الوصف قال في القاموس وقد تستعمل في النساء

ايضا

ايضا قوله **اما الأتان فتقول استودقت   والفرس الأنثى وقالوا ودقت**
وهي وديق ودوقه والأتان   بلا ودانه مثل ذاك يا فلان

اقول استوفى صاحب القاموس هذا معنى وتصريفا فقال ودقت ذات الحافر
مثلثة الدال المهملة ودقا وودقانا وودقا محركتين ارادت الفحل كاودقت واستودقت
واتان وفرس ودوق ووديق ووديقة كطلب ووداق ككتاب وفي المثل ودق العير الى الماء يضرب
لمن خضع لشيء حرصا عليه انتهى . اما الأتان بفتح الهمزة والمثناة الفوقية
الانثى من الحمير ولا تلحقها التاء في الأفصح كما مر فتقول استودقت والفرس
الانثى وصفها بالانثى لان الفرس مشترك بين الذكور والاناث ولا تلحقه
التاء في الأفصح ايضا كما مر وهو مبتدأ خبره محذوف اي كذلك اي كالأتان
في انك تقول استودقت اذا ارادت الفحل وقالوا اي العرب اودقت رباعيا
وبقي عليه ودق مثلث الدال المهملة كما مر عن القاموس وهي اي الأنثى
وديق ولا تلحقها التاء لأن هذا الفعل خاص بهن وودوق جرد لذلك
وزنه بمعنى فاعل وكلاهما مبني من ودق الثلاثي والأتان المذكورة بلا
وداق بكسر الواو اي اشتهاء وارادة للفحل وبقي عليه الوداق والودق
محركتين مثل ذاك اي مثل ضبعت الناقة في معناه ويا فلان تكملة اتمام
بلا الوزن وفي البيت الأول نوع جناس . قوله

واستحرمت معزك والحرام   مثل الوداق هكذا الكلام
وهذه حرمى تريد الماعزه   بلا حرام لا تعدت الجائزه

اقول بكسر الحاء وفتح الراء المهملتين مثل الوداق وزنا ومعنى هكذا الكلام اي
كلام العرب هكذا اي كما قال الناظم تبعا لأصله من الفرقة وهذه فسرها
بقوله تريد الماعزة والتاء فيها للتأنيث لما مر من ان الماعز يطلق للذكر
والانثى وقوله حرمى بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وصف من حرمت
الماعزة كسكرى من سكرت لا من استحرمت كما هو ظاهر النظم كأصله
وفسرها بقوله بلا اي الماعزة حرام كالوداق وزنا ومعنى اي اشتهاء الفحل
وارادة للجماع وفي القاموس ان الحرام يستعمل لغير المعز ايضا ونصه حرمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)